

بنك أبوظبي الأول.. أرباح قياسية 16.4 مليار درهم بنمو 56% والتوزيعات 71 فلساً للسهم



واصل بنك أبوظبي الأول ترسيخ موقعه بين أكبر البنوك العالمية، محققاً نتائج مالية قياسية على مستوى الربع الرابع، ومجمل السنة المالية 2023. وتعكس هذه النتائج استمرارية النمو المدروس لأعمال المجموعة وتحقيقها للإنجازات المتميزة على مدى الثلاث سنوات الماضية.

وعلى ضوء هذه النتائج اقترح مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول توزيع أرباح نقدية بإجمالي 7.8 مليار درهم لعام 2023 بقيمة 71 فلساً للسهم الواحد، وهي أعلى توزيعات أرباح منذ عام 2020. وسيخضع مقترح توزيع الأرباح النقدية بنسبة 50% من صافي الأرباح لموافقة المساهمين خلال الجمعية العمومية التي ستعقد في 5 مارس المقبل.

ووصل صافي الأرباح في 2023 إلى 16.4 مليار درهم، بنمو نسبته 56% مقارنة مع العام الماضي، بعد استثناء مكاسب بيع حصص في الشركات التابعة. وبلغت الإيرادات 27.8 مليار درهم، بفضل نمو أعمال القطاعات الرئيسية للمجموعة.

كافة. وارتفع مجموع الموجودات بنسبة 5% مقارنة مع العام الماضي إلى 1.2 تريليون درهم (318 مليار دولار). كما ارتفعت القروض والسلفيات والتمويل الإسلامي بنسبة 5% مقارنة مع العام الماضي لتصل إلى 484 مليار درهم، بمتوسط زيادة قدرها 8% على مدار السنوات الثلاث الماضية، بما يتفوق على الأرقام المسجلة في القطاع المصرفي في دولة الإمارات، مع تحقيق زيادة في الحصة السوقية عبر قطاعات الأعمال والأسواق المحلية والعالمية. كما ارتفعت الودائع بنسبة 8% مقارنة مع العام الماضي إلى 760 مليار درهم، مع نمو بنسبة 21% في الحسابات الجارية وحسابات التوفير.

الصورة



وفي هذه المناسبة أكد سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك أبوظبي الأول، أن اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة يُمثّل قصة مُلهمة للنمو وتنويع الموارد، مع توطيد الروابط التجارية والعلاقات الاقتصادية في كافة الأسواق العالمية. وقال سموه: «تعزيزاً لمكانة بنك أبوظبي الأول الرائدة في دولة الإمارات وفي القطاع المصرفي في المنطقة، فإننا نعمل وفق استراتيجية واضحة تهدف إلى إضفاء قيمة متميزة للمساهمين تزامناً مع دعمنا لدولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ مكانتها كمركز مالي مرموق، ومحور للابتكار والتكنولوجيا الحديثة، «ووجهة تجارية مزدهرة».

وأضاف سموه: «حقّق بنك أبوظبي الأول أداءً استثنائياً خلال عام 2023، مرسخاً مكانته كأحد أكبر البنوك العالمية، مع ارتفاع مجموع الموجودات إلى 1.2 تريليون درهم، وتحقيق معدلات ممتازة للعائد على حقوق الملكية الملموسة، مما «شكل تنويجاً لثلاث سنوات من النمو المتزايد في أعمال المجموعة».

الصورة



من جانبها قالت هناء الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «يسرني الإعلان عن هذه النتائج المتميزة التي حققها بنك أبوظبي الأول خلال عام 2023، مع تسجيل أرباح أعلى وعوائد نقدية أكبر لمساهميننا، وذلك للعام الثالث على التوالي». وأوضحت الرستماني أن بنك أبوظبي الأول حرص على تنويع محفظة أعماله على الصعيد الدولي وعلى صعيد أنشطة الأعمال والمنتجات ومصادر التمويل وموارد الإيرادات، بالتزامن مع تقديم تسهيلات بأكثر من 125 مليار درهم من التمويل المستدام حتى اليوم؛ حيث ساهمت هذه الإنجازات الاستراتيجية في مواصلة تطوير الأعمال بالإضافة إلى تحقيق أقصى استفادة من المصادر الجديدة لإضفاء القيمة.

وأضافت: «لقد نجحنا في إنشاء منصة قوية تدعم النمو المستقبلي وتحظى بموقع مثالي يؤهلها لتسهيل التدفقات التجارية والاستثمارية التي تسهم في تحقيق طموحات عملائنا، وهو ما يضعنا في مكانة تسمح لنا بمواصلة تحقيق النمو المربح والعوائد المستدامة لمساهميننا. ويصب تركيزنا الآن نحو ترسيخ موقع بنك أبوظبي الأول كمؤسسة مالية مفضّلة «في دولة الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة بشكل عام».

لارس كرامر

بدوره قال لارس كرامر، رئيس الشؤون المالية للمجموعة في بنك أبوظبي الأول: «حقق البنك نتائج قوية للغاية حيث ارتفعت إيرادات المجموعة وصافي الأرباح إلى مستويات قياسية جديدة مع استمرار نمو الأداء عبر جميع قطاعات الأعمال الأساسية».

وتابع كرامر: «حققنا هذه النتائج تزامناً مع الإدارة الفعالة لرأس المال والإدارة الرشيدة للتكاليف والحفاظ على تصنيفاتنا الائتمانية المرتفعة وتقديم العوائد الجذابة لمساهميننا». وأشار إلى أن البنك في وضع جيد يؤهله للاستفادة من الفرص المستقبلية بفضل محفظة أعماله القوية وقاعدة رأس ماله المتينة ومركز السيولة الرائد ومحفظة المخاطر عالية الجودة، مما يعزز تطلعات المجموعة الإيجابية لعام 2024 وما بعده

أبرز المؤشرات المالية للسنة المالية 2023

صافي الأرباح	العائد على السهم	توزيع الأرباح النقدية المقترح	إجمالي الإيرادات
16.4 مليار درهم	1.43 درهم	71 فلساً للسهم	27.8 مليار درهم
+56% مقارنة بالعام الماضي	2022: 1.18 درهم	2022: 52 فلساً	+32% مقارنة بالعام الماضي
العائد على حقوق الملكية المملوكة	مجموع الموجودات	نسبة تغطية السيولة	حقوق الملكية العادية الشق الأول
17.60%	1.2 تريليون درهم	145%	13.80%
2022: 15.7%	+5% مقارنة بالعام الماضي	2022: 154%	2022: 12.6%

تنويع قطاعات الأعمال •

أظهرت نتائج عام 2023 أداءً قوياً في جميع قطاعات الأعمال الأساسية وكافة فئات العملاء. وحققت الخدمات المصرفية للاستثمار نمواً في الإيرادات بنسبة 35% مقارنة مع العام الماضي لتصل إلى رقم قياسي بلغ 12 مليار درهم (44% من إجمالي إيرادات المجموعة)؛ في حين سجلت الخدمات المصرفية للشركات والأعمال التجارية والدولية نمواً في العائدات بنسبة 38% مقارنة مع العام الماضي لتصل إلى 6.9 مليار درهم (25% من إجمالي إيرادات المجموعة). وحققت إيرادات الخدمات المصرفية للأفراد زيادة بنسبة 4% مقارنةً بالعام الماضي لتصل إلى 3.8 مليار درهم (14% من إجمالي إيرادات المجموعة)، كما ارتفعت إيرادات الخدمات المصرفية الخاصة الدولية بنسبة 14% مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 1.2 مليار درهم (4% من إيرادات المجموعة). وسجلت الإيرادات من العمليات الدولية نمواً بنسبة 11% مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 5.3 مليار درهم، مما يعكس النشاط القوي لبنك أبوظبي الأول على المستوى العالمي.

الريادة الإقليمية في مجال الاستدامة •

أصبح بنك أبوظبي الأول في مارس 2023 أول بنك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يضع أهدافاً محددة لخفض الانبعاثات ضمن المجموعة الأولى من القطاعات التي تشمل النفط والغاز، والطيران، وتوليد الطاقة. وفي نوفمبر

2023، قام البنك بتوسعة نطاق أنشطة خفض الانبعاثات لتتضمن خمسة قطاعات إضافية وهي الزراعة، والألمنيوم، والإسمنت، والعقارات التجارية، والفولاذ.

وتغطي الأهداف المجمعة للقطاعات الثمانية ما يعادل 90% من الانبعاثات التي يمولها بنك أبوظبي الأول للشركات، وتشكل جزءاً أساسياً من استراتيجية النمو المستدام للمجموعة.

ويلتزم بنك أبوظبي الأول بدعم عملائه في دول مجلس التعاون الخليجي في التحول إلى صافي الانبعاثات الصفري، عن زيادة حجم التمويل المستدام الذي يقدمه إلى 500 مليار درهم، بحلول (COP 28) وأعلن خلال مؤتمر الأطراف عام 2030، أي ما يعادل نصف قيمة التمويل المستدام المقدم من قبل القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة والبالغ 1 تريليون درهم.